المصدر: البديل
التاريخ : ٢٦ نوفمبر ٢٠٠٨

عمرو موسي: يجب تفعيل معاهدة الدفاع العربي المشترك.. وإنشاء قوة بحرية ضد القراصنة

٢٠٠٨/١١/٢٦

خطف سفينة يمنية.. وإيران تهدد بعمل عسكري في خليج عدن

القاهرة- مقديشيو: وكالات

اقترح الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسي، تشكيل قوة بحرية عربية لمواجهة أعمال القرصنة الملاحية، التي تجري قبالة السواحل الصومالية. وعقب لقائه وزير الخارجية أحمد أبوالغيط أمس الأول، صرح موسي للصحفيين: "يجب إنشاء هذه القوة بموجب اتفاقية الدفاع العربي المشترك، وباقي المواثيق العربية"، مشيرا إلي أن "أعمال القرصنة باتت تهدد الأمن والاستقرار في الصومال والبحر الأحمر". وأضاف أن "هذه القوة يمكن أن تتعاون مع قوات أخري في المنطقة، وذلك لحماية الأمن في البحر الأحمر". ولم يوضح موسي ما إذا كان ناقش الفكرة مع الدول الأعضاء في الجامعة العربية.

وكانت الدول العربية المطلة علي البحر الأحمر، عقدت اجتماعات الخميس الماضي في القاهرة، شاركت فيها الجامعة العربية وقررت التنسيق فيما بينها لمواجهة ظاهرة القرصنة في خليج عدن، وقبالة سواحل الصومال ولكنها لم تتخذ أي إجراء ملموس. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية إنه لم تتم مناقشة فكرة إنشاء قوة عربية خلال هذا الاجتماع.

وألمحت إيران إلي إمكان أن تستخدم القوة العسكرية ضد القراصنة الصوماليين في خليج عدن، بعد اختطافهم سفينة الشحن الإيرانية التي ترفع علم هونج كونج، "ديلايت" المحملة بـ ٣٦ ألف طن من القمح أثناء توجهها إلي مرفأ بندر عباس الإيراني. وقال نائب وزير النقل الإيراني علي طاهري، إن إيران تتفاوض مع القراصنة الصوماليين الذين خطفوا السفينة الإيرانية إلا أنها قد تستخدم "القوة العسكرية" من أجل تحرير السفينة. وقال طاهري "بدأت مفاوضات مع الجانب الآخر في شأن السفينة التي تم خطفها، إلا أن موقف الجمهورية الإسلامية يقضي بوجوب العمل بحزم".

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

واختطف قراصنة صوماليون سفينة البضائع اليمنية "إم في أماني" المملوكة لشركة يمنية خاصة في خليج عدن، وطالبوا بدفع فدية قدرها مليونا دولار. وقال مصدر في الشركة المالكة للسفينة إن شخصيات صومالية في إقليم بونت لاند تجري حاليا مفاوضات مع القراصنة الذين اختطفوا السفينة وهي في طريقها إلي جزيرة سقطره اليمنية في المحيط الهندي، وعلي متنها حمولة تقدر قيمتها بنحو ٧٥٠ ألف دولار. وأكد الأمين العام للجمعية اليمنية لمصدري الأسماك علي الحبشي احتجاز السفينة اليمنية التابعة لإحدي شركات التجارية بمحافظة حضرموت. وأوضح مصدر ملاحي بحري كيني، أن السفينة اختطفت الأسبوع الماضي.

وجاءت أنباء أحدث عمل من أعمال القرصنة البحرية بعد عشرة أيام من خطف مسلحين من الصومال، ناقلة النفط السعودية العملاقة "سيريوس ستار" يوم ١٥ نوفمبر. وتضاربت الأنباء حول تقليل حجم الفدية التي طلبها القراصنة، وقدرها ٢٥ مليون دولار للإفراج عن الناقلة. ونفي قرصان علي متن الناقلة أطلق علي نفسه اسم داييباد تخفيض الفدية. وقال: "هذا لا وجود له ولا

يوجد شيء من هذا القبيل ونحن نحذر محطات الاذاعة وغيرها من بث مثل هذه الروايات غير الموثوق بها". وقال صوماليون، إن القراصنة توغلوا بالناقلة السعودية في البحر لنحو ١٠٠ كيلومتر قبالة ساحل وسط الصومال، بعدما دخلت ميليشيا "شباب المجاهدين" الإسلامية بلدة هارادير ي بحثا عن القراصنة <

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية